http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1541) السنة السادسة - الثلاثاء (23) حزيران 2009

خرج بخفي حنين من الادغال الافريقية

منتخبنا دفع ثمن أخطائه التكتيكية.. وأفول نجومه يدق ناقوس الخطر!

بغداد / يوسف فعل

ودع منتخبنا الوطني لكرة القدم بطولة كأس القارات الثامنة المقامة حالياً في جوهانسبيرغ بجنوب افريقيا بعد تعادله السلبي امام المنتخب النيوزيلندي برغم ان الترشيحات كانت تصب في مصلحة منتخبنا على خلفية ما قدمه اللاعبون من اداء متوازن وانضباط تكتيكي لاسيما في الشق الدفاعي لكن الرياح جاءت بما لا تشهيه سفن جماهيرنا بعد ان أخطأ الصربي بورا مدرب منتخبنا الوطني في حساباته التكتيكية في مباراته الأخيرة في البطولة امام المنتخب النيوزيلندي من خلال تغيير طريقة اللعب التي خاض فيها المباراتين امام جنوب افريقيا واسبانيا لاسيما انها تعد الحد الفاصل بين الاستمرار بالمنافسة والانتقال الى الدور ربع النهائي لملاقاة الكبار وبين العودة الى البلاد بخفي حنين .

انتهج بورا في المباراتين الاولى والثانية اما منتخبي جنوب افريقيا واسبانيا الأسلوب الدفاعي واغلاق المناطق الخلفية باحكام وعدم منح المنافس فرصة التقرب من محمد كاصد فضلا عن فرض مراقبة اللصيقة على ابرز مهاجمي المنتخبين امثال توريس وفيا وادى المدافعون ادوارهم باجادة تامة ، لكن بورا في المباراة امام المنتخب النيوزيلندي غير نهجه التكتيكي بطريقة غريبة كان يتوقع انه الاقرب لتحقيق الفوز لكن المعطيات الفنية اثناء المباراة اكدت على فشله لعدم وجود مقومات نجاح اسلوبه التكتيكي الجديد منها عدم نجاحه بقراءة اوراق منافسه والفائدة من مكامن الضعف فيه لاسيما في الثلث الدفاعي حيث تلقى ٧ اهداف في المباراتين امام جنوب افريقيا واسبانيا لكن مهاجمينا عجزوا عن هز شباكه وخرج بنقطة واحدة انهت مغامرة منتخبنا في الادغال الافريقية.

نحاول هنا عبر قراءة فنية متأنية إجمال الاخطاء التكتيكية التي ارتكبها بورا في مباراة منتخبنا امام المنتخب النيوزيلندي واضاع بسببها منتخبنا فرصة الفوز والانتقال الى الدور الثاني.

توظيف غير مناسب

لعب بورا بطريقة ٤-٤-٢ رغبة منه لانتزاع الفوز معتمدا على لاعبين في الثلث الوسطي يمتازون بالنزعة الهجومية وهم مهدي كريم ونشأت اكرم وهوار ملا محمد وكرار جاسم مع تكليف نشأت بواجبات لاعب الارتكاز الدفاعي ، وهذا المركز لا يتناسب مع مؤهلاته الفنية ولا قابليته البدنية وامامه كرار جاسم الذي اكثر من الاحتفاظ الزائد بالكرة والمبالغة في المراوغة اما في الجانب الدفاعي فانه عاني من عدم القدرة على قطع الكرات وتقديم المساندة الدفاعية لنشأت رافقه الاداء السلبي من هوار ملا محمد الذي لم يقدم ما مطلوب منه طوال مشاركته في المباراة في الشقين الدفاعي والهجومي ، بينما كان مهدي كريم وحيدا حاول اداء واجباته الدفاعية والهجومية بكفاءة لكن اليد الواحدة لا تصفق .

غياب المايسترو

ووسط تلك المؤشرات فكان من الطبيعي ان نفقد السيطرة على محور العمليات وعدم فرض هيمنته على مربعات الملعب وبفضل اسوب بورا فقد منتخبنا اهم جزء في الملعب واضعنا حلقة الوصل بين الخطوط الثلاث ، وفي الشوط الثاني بعد ان شعر بورا بخطأه الجسيم حاول اصلاح ما افسده اسلوبه التكتيكي واشرك فريد مجيد كلاعب ارتكاز دفاعي ولعب أمامه نشأت اكرم بمركزه الطبيعي صانع العاب وتحول كرار الى الجهة اليسرى مع بقاء مهدي في الجهى اليمنى للمشاغلة وعندها دب الحماسة والنشاط في جسد منتخبنا وعادت السيطرة الميدانية على محور العمليات وتوالت الهجمات على مرمى المنتخب النيوزيلندي الذي شعر بالخطر وتراجع الى مناطقه الدفاعية للمحافظة على النتيجة.

اداء سلبي

يخطا من يظن ان مشاركة مهاجمين في الثلث الامامي تعني ان الفريق باستطاعته احراز الاهداف وان طريقة اللعب هجومية لان نجاح اسلوب اللعب التكتيكية لا تعتمد على كثرة عدد اللاعبين في الدفاع او الهجوم وإنما تكون عن طريق النجاح في تطبيق المهاجمين للواجبات في الثلث الهجومي فضلا عن قدرتهم على استثمار مهاراتهم التهديفية لترجمة الفرص الى أهداف بفضل تعاونهم وتمركزهم الصحيح وارتفاع لياقتهم البدنية والذهنية ، لكن افكار بورا الهجومية لم تر نور النجاح لزج يونس محمود وعماد محمد في المباراة منذ بدايتها برغم من الاداء غير المقنع لهما في المباراتين السابقتين حيث فشلا في احراز الأهداف ، وعندما منحت الفرصة الى المهاجم الشاب علاء عبد الزهرة كان في اوج عطائه وقدم اداء طيبا أمام دفاع المنتخب الاسباني الذين عانوا كثيرا لإيقافه والحد من خطورته بفضل حيويته وانطلاقاته السريعة وما ولد الاستغراب لقرار بورا باستبعاده من التشكيلة الاساسية واشراك عوضا عنه يونس وعماد الذين كانا خارج الفورمة ،وكان الاجدر ببورا ان يتم اشراك علاء عبد الزهرة منذ بداية اللقاء لتشكيل ضغط هجومي على مرمى المنتخب النيوزيلندي مع اشراك احد المهاجمين الاساسيين معه وبذلك فان خط هجوم المنتخب ظهر بصورة بائسة عديمة اللون حيث غابت المباغتة والمفاجئة عن تحركاتهم وسط غياب الحلول التكتيكية في حالة حيازة الكرة ،وفي الشوط الثاني اشرك بورا علاء عبد الزهرة ليقدم الزخم الهجومي لزملائه.

ووفق ما ذكرناه من الثغرات التكتيكية لمباراة منتخبنا امام المنتخب النيوزيلندي التي كانت العنوان الابرز لاحداثها اتضح ان بورا اشرك ٦ لاعبين في الثلثين الوسطي والهجومي كانوا في غير حالاتهم الطبيعية ولم يقدموا ما كان متوقعا منهم فضلا عنه لم يتم توظيفهم بصورة صحيحة حسب امكاناتهم الفنية والبدنية وطريقة اداء المنافس وكنا نمني النفس ان يضع بورا خبرته التدريبية وسنواته الطوال في الملاعب لأجل تحقيق حلم الانتقال الى الدور ربع النهائي ولكن ليس كل ما يتمناه المرء يدركه.

سلام شاكر بذل جهدا سخيا لايقاف خطورة النيوزيلنديين

بصمة الحقيقة

قرار كرار

طه كمر

انتهى حلم أسود الرافدين في كاس القارات وخرجنا بدروس عدة نأمل ان يستفيد منها المعنيون في البطولات المقبلة لاسيما نجوم المنتخب المحترفون الذين قدم بعضهم اداءً متواضعاً لا يليق بهم ونخص بالذكر هنا كرار جاسم لانه من اكثر اللاعبين الذين اثاروا الجدل في البطولة بسبب لجوئه الى الاستعراض الفردي تارة واذعانه لأنانيته المقيتة تارة اخرى ما حرمنا من اهداف محققة لعل ابرزها مواجهته الحارس النيوزيلندي في الدقائق الاخيرة ولم يحتج سوى قليل من الحظ لتوثيق اسمه ضمن هدافي البطولة وتحقيق فوز معنوي فيها.

ولكن لنتوقف قليلا هنا عند موقف لابد ان نتأمل فيه احد دروس اللعبة ، قبل مباراتنا أمام (الماتادور) الإسباني كنا متفائلين ان يحقق المنتخب الوطني شيئا جديدا للكرة العراقية بغض النظرعن النتيجة التي آلت اليها المباراة والحمد لله تحقق ماكنا نصبو اليه وخسرنا بشرف أمام بطل أوروبا.

هذه المباراة شهدت تصرفاً غريباً أقدم عليه كرار بعد استلامه الكرة في منتصف الملعب في الدقائق الاخيرة للمباراة وكان يونس محمود قد شق طريقه في العمق الإسباني وأخذ مكانا مناسبا تماما وفي هذه اللحظة لم يبق عراقي لم يصرخ (كرار اعط الكرة الى يونس) ! لكن لا حياة لمن تنادي فقد ذهبت أصوات الملايين أدراج الرياح بعد ان تأخر قرار كرار بتسليم الكرة الى زميله المندفع بقوة صوب المرمى الإسباني ولو أعطاه الكرة لكان ذلك الاختبار الحقيقي ليونس محمود الذي كثر الكلام عنه في الأونة الاخيرة وقد تكون تلك المناولة هي فاتحة خير وباب السعد للسفاح وخاتمة الشكوك التي حامت حوله لنرى ما سيفعله بكاسياس حارس مرمى أسبانيا وريال مدريد وكيف سيجلده ويدخل التأريخ من أوسع أبوابه وبالتالي ستكون مفخرة ليس لها مثيل للعراق ككل إلا ان كراراً لم يفعلها في اللحظة المناسبة ليجعل يونس يسلك طريقا آخر غير طريق المرمى كي لا يقع بمصيدة التسلل وعندما ذهب يونس الى جهة اليمين بعيدا عن المرمى دفع له كرار الكرة بعد ان وقف بمكان غير مؤثر وخال من الخطورة لتنتهي أخطر هجمة لمنتخبنا وأثمن فرصة بنهاية حزينة تركت أثراً وتساؤلاً لا يمكن أن ندعه يمر مرور الكرام، بل يجب ان يُسأل كرار: لماذا تأخر قراره بتحويل الكرة الى زميله يونس هل ان الانانية تركت أثرها في اللاعب نفسه على حساب مصلحة العراق؟ كلنا نتذكر عندما سجل يونس في شباك السعودية ومنحنا بطاقة التأهل الى كأس القارات على حساب منتخب السعودية الذي يفوقنا في كل الامكانات لم يحسب الانجاز ليونس، بل لأسود الرافدين !

نتمنى على لاعبينا جميعاً ولا أخص كراراً فقط ان يغادروا حالة الأنانية التي قد تؤثر على مستواهم الفني ويكونوا يداً واحدة كي نعود بالكرة العراقية الى سابق عهدها وكما عهدناها من قبل عندما سجل فيها لاعبونا أهدافاً جعلتنا نخطف ألقاباً كثيرة لم تحسب لأصابها، بل للمنتخب الوطني ومثالها هدف حسين سعيد في مرمى إيران عام ٧٧ وهدف عماد محمد في مرمى اليابان عام ٢٠٠٠ .

حمودي يطالب ابن همام بتأجيل زيارته الى بغداد

بغداد / المدى

اكد رعد حمودي رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ان انتخابات اتحاد كرة القدم ستقام خلال شهر تموز المقبل حيث تنتهي فترة التمديد التي اعطيت له من قبل الاتحاد الدولي للعبة وقال: إنه تم ابلاغ الهيئة الادارية الحالية بضرورة تجهيز قوائم الهيئة العامة والتحضير لاجراء الانتخابات في العاصمة بغداد وسنكون على مسافة واحدة من جميع المرشحين مستبعدا ان يرشح نفسه لرئاسة الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم خلال المرحلة المقبلة مبينا انه سيساند اي شخصية رياضية تعمل في العاصمة بغداد مضيفا ان زيارة محمد بن همام رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة القدم مرحب بها بكل صدر واسع وضيافة العراق ولكن ليس على حساب عملية انتخابية، لذلك ارى انه سيكون مرحباً به بشكل كبير لو قرر ان تكون الزيارة ما بعد الانتهاء من اجراء انتخابات الاتحاد العراقي للعبة.

استعداداً لدوري المحترفين الموسم المقبل

أندية المقدمة الاردنية تستعين بالمدربين العراقيين

جانب من احدى مباريات الدوري الاردني

عمان / المدى

بدأت الأندية المشاركة في الدوري الأردني للمحترفين في كرة القدم مع بدء العد التنازلي لانطلاق منافسات النسخة الثانية، رحلة البحث عن مدربين جدد ويبقى العراقي منهم هو الأبرز وصاحب الحصة الأكبر، ونقل الموقع الرسمي للاتحاد الاردني على شبكة الانترنيت يعتمد نصف الأندية على المحليين، حيث يشرف الدولي السابق جمال أبو عابد على شباب الاردن، وناجح ذيابات على اتحاد الرمثا، وخلدون عبدالكريم على اليرموك، وأسامة قاسم على الحسين، فيما يبرز الدولي السوري السابق عماد خانكان كأول مدير فني في تاريخ نادي الجزيرة، واستعان الرمثا بخدمات الصربي بيا.

فضل قطبا الكرة الاعتماد على المدرسة العراقية، فاختار الفيصلي ثائر جسام، والوحدات عادل يوسف، فيما تعاقد كفرسوم مع طارق طعيمة، والعربي مع المدرب كاظم خلف.

يفسر المراقبون اعتماد الوحدات على عادل يوسف بنجاحه في قيادة الفريق الرديف لإحراز وخوض بطولتي درع الاتحاد والتنشيطية في الموسم القادم، ولنجاح المدرسة العراقية مع الوحدات في الموسم الماضي، حيث أحرز مع اكرم سلمان جميع الالقاب في الدوري وكأس الاردن وكأس الكؤوس ودرع الاتحاد والبطولة التنشيطية، فضلاً عن بلوغ ربع نهائي النسخة السادسة لدوري ابطال العرب.

وكان عدنان حمد أصبح مطلع العام الجاري اول عراقي يتولى مسؤولية المدير الفني للمنتخب الأردني المتطلع إلى استعادة هيبته، فيما عاد المصري الشهير محمود الجوهري إلى الساحة الاردنية من باب موقعة الجديد مستشارا كرويا لرئيس الاتحاد الأمير علي بن الحسين ومسؤولا عن جميع برامج التطوير في الاتحاد.

يونس يدافع عن الخروج المبكر من كأس القارات

بغداد / المدى

رفض يونس محمود قائد المنتخب الوطني لكرة القدم وصف مشاركة العراق في بطولة القارات بالفاشلة عقب خروجه رسميا بتعادله صفر/ صفر مع نظيره النيوزيلندي في جوهانسبورغ ضمن الجولة الثالثة الأخيرة من منافسات المجموعة الأولى في الدور الأول.

وقال محمود عقب نهاية المباراة في تصريح على شاشة ART الناقل الحصري لمباريات البطولة: "مشاركتنا ليست فاشلة، قدمنا مستوى مميزاً ولم نخسر سوى مباراة واحدة وبهدف من إسبانيا بطلة أمم أوروبا، ونحن أفضل ممن يشارك في نهائيات كأس العالم ويخسر بالثمانية ".

وخسرت العراق في ثاني مواجهاتها في البطولة من إسبانيا ١/٠، فيما تعادلت في اللقاءين الأول أمام جنوب إفريقيا، والثاني أمام نيوزيلندا بالنتيجة نفسها ٠/٠. من جهة أخرى اعتبر مسؤولون في الاتحاد العراقي لكرة القدم أن المشاركة في بطولة كأس القارات في جنوب إفريقيا خطوة باتجاه مرحلة تطوير شامل للكرة العراقية برغم خروج منتخب بلادهم من الدور الأول بتعادله سلبا في آخر لقاءاته أمام نيوزيلندا.

وذكر هادي جواد نائب رئيس بعثة المنتخب الوطني عشية مغادرة المنتخب جوهانسبورغ: أن "المشاركة كانت مهمة وتجربة ثرية للمنتخب في أن يوجد في محفل عالمي كبطولة كأس القارات التي كنا نتوقع الخروج منها بخسائر أكبر".

من جهته، اشار حسين سعيد رئيس الاتحاد العراقي إلى أن "المنتخب الوطني كان قريبا من بلوغ الدور الثاني وقدم ما عليه في كل مبارياته وأن كأس القارات أفصحت بأن منتخبنا سيكون على أعتاب مرحلة جديدة من التطور وظهور جيل جديد وأسماء قادرة على مواكبة هذا التطور".

وتابع: "حظوظنا كانت قائمة حتى اللحظات الأخيرة من مباراة نيوزيلندا عندما كان فيها كل شيء يسير لمصلحتنا، بيد أن قليلا من الحظ كان غائبا عنا فانتهت الأمور إلى ما آلت إليه".

وكانت جماهير المنتخب الوطني التي انتظرت حتى ساعات متأخرة من ليلة المباراة متاهبة للاحتفال ببلوغ نصف نهائي البطولة، واعتبرت أن وداع المنتخب لبطولة كأس القارات خيب آمالها في تحقيق إنجاز لافت بعد حصول العراق على لقب آسيا ٢٠٠٧.

مدرب نيوزيلندا:

فرحتنا بتعادل العراق خطوة لتجاوز السعودية أو البحرين

يونس يندب حظه بعد اضاعة الفرص

بغداد / المدى

برر ريكي هربيت مدرب منتخب نيوزيلندا لكرة القدم فرحته ولاعبيه بنتيجة التعادل السلبية التي حققوها أمام المنتخب الوطني في المباراة الأخيرة لهم في مشاركتهم خلال منافسات بطولة القارات الثامنة التي تجرى حاليا في جنوب إفريقيا، على الرغم من خروجهم المبكر منها بنقطة واحدة من خلال مشاركتهم في ٨١٠ دقائق بواقع ثلاث مباريات بأن هذه المباراة تعد بروفة قوية وحقيقية لمواجهة بطل القارة الآسيوية في ملحق مونديال ٢٠١٠ حيث تواجه نيوزيلندا الفائز من المنتخبين السعودي والبحريني اللذين جاءا في المركز الثالث في ترتيب المجموعتين الآسيويتين الأولى والثانية.

وكان جميع لاعبي المنتخب الأبيض النيوزيلندي قد تبادلوا التهاني وعانقوا بعضهم بعضا عقب تحقيق التعادل مع منتخبنا ولم يخف المدرب ريكي فرحته العارمة بهذه النتيجة. تصريحات صحفية نقلها الموقع الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم.

وقال: "اعتقد أن هذه الليلة تعد خطوة جديدة للعودة للمشاركة هنا في مونديال افريقيا"، مشيرا إلى أن هذه النقطة وضعت لاعبيه في المحك الحقيقي للعودة مرة أخرى إلى جنوب إفريقيا وهيأت لنا مناخ وأجواء المونديال.

وشدد على أن منتخب نيوزيلندا اقترب من تحقيق الفوز على المنتخبين السعودي أو البحريني في مباراتي الملحق المونديالي من خلال إحراز نقطة ثمينة بالتعادل مع منتخبنا، الذي يشبه أسلوب لعبه المنتخبين اللذين سوف نواجههما في المباراتين المقبلتين حيث ستجرى مباراة الذهاب في العاشر من تشرين الأول على أن تقام مباراة الإياب في ١٤ تشرين الثاني.

واعترف بأن مواجهة المنتخبين السعودي أو البحريني في منافسات الملحق بين قارتي آسيا وأوقيانوس يعد تحدياً من نوع جديد، إلا أن لقاء العراق مهدت لنا الطريق لعبور الممثل الآسيوي .

عجمان تجدد ثقتها بقدرات سردار لموسم آخر

بغداد/عماد البكري

قررت ادارة نادي عجمان الاماراتي تسمية سردار محمد مدرب اللياقة البدنية للعمل مع فريقها الكروي الذي يستعد للموسم ٢٠٠٩- ٢٠١٠ واستعانت الادارة بخدمات مدرب حراس المرمى عمر احمد ليكون ضمن الملاك التدريبي للفريق .

وقال سردارمحمد في تصريح لـ(المدى) : ان ادارة النادي قررت في اجتماعها الاخير تجديد عقدي مع الفريق للموسم الثاني على التوالي لاقتناعهم بالمردود الايجابي الذي قدمته مع الفريق لاسيما بعد تسلم البرازيلي زاماريو المهمة بديلا عن المدرب عبد القادر عبد الوهاب .واشار الى ان ادارة نادي عجمان تعمل على تعزيز صفوف الفريق بعدد من اللاعبين المؤثرين الذين باستطاعتهم ترجمة احلام الجماهير الى ارض الواقع وتحقيق النتائج المرجوة في دوري الاتصالات .واضاف ان المهمة صعبة في دوري المحترفين الاماراتي لان الفرق استعدت بصورة مناسبة واستعانت بافضل اللاعبين المحترفين لاسيما ان المنافسة فيه تشهد لقاءات قوية بحضور جماهيري كبير واتمنى ان يكون فريق عجمان رقما صعبا وفريقا لا يستهان به .